

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثامن عشر : قال عليه السلام لفاطمة : .

- " قومي فاشهدي أضحيتك فإنه يغفر لك بأول قطرة من دمها كل ذنب " .

قلت : روي من حديث عمران بن حصين ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث علي بن أبي طالب

- أما حديث عمران : فرواه الحاكم في " المستدرک " (1) من حديث أبي حمزة الثمالي عن

سعيد بن جبیر عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : قومي إلى

أضحيتك فاشهديها فإنه يغفر لك عند أول قطرة من دمها كل ذنب عملتیه وقولي : { إن صلاتي

ونسكي ومحياي ومماتي } إلى قوله : { من المسلمين } قال : عمران قلت : يا رسول الله هذا

لك ولأهل بيتك خاصة أم للمسلمين عامة ؟ قال : لا بل للمسلمين عامة انتهى . ورواه البيهقي

في " سننه " والطبراني في " معجمه " قال البيهقي : في إسناده مقال وقال الذهبي في "

مختصره للمستدرک " : أبو حمزة الثمالي ضعيف جدا انتهى . ورواه إسحاق بن راهويه في "

مسنده " أخبرنا يحيى بن آدم وأبو بكر بن عياش عن ثابت عن أبي إسحاق عن عمران بن حصين

فذكره .

- وأما حديث الخدري : فرواه الحاكم أيضا (2) من حديث عمرو بن قيس عن عطية عن أبي

سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا فاطمة قومي إلى أضحيتك

فاشهديها فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها أن يغفر لك ما سلف من ذنوبك فقالت فاطمة : يا

رسول الله هذا لنا أهل البيت خاصة أو لنا وللمسلمين عامة ؟ قال : لا بل لنا وللمسلمين

عامة انتهى . وسكت عنه ورواه البزار في " مسنده " قال الذهبي : وعطية واه قال البزار :

لا نعلم له طريقا عن أبي سعيد أحسن من هذه الطريق وعمرو بن قيس كان من أفاضل الكوفة

وعبادهم ممن يكتب حديثه انتهى .

- وأما حديث علي : فأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في " كتاب الترغيب والترهيب " وأبو

الفتح سليم بن أيوب الفقيه الشافعي في " كتاب الترغيب " عن مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد

بن زيد ثنا عمرو بن خالد مولى بني هاشم عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا فاطمة إلى

آخره قال أبو الفتح : وسعيد بن زيد هو أبو حماد بن زيد انتهى .

17 - ج 4 : رواه الطبراني في " الكبير " وفيه أبو حمزة الثمالي اه .
(2) في " المستدرک - في الأضاحي " ص 222 - ج 4 ، وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد "
ص 17 - ج 4 : رواه البزار وفيه عطية بن قيس وفيه كلام كثير وقد وثق انتهى